خلاصة الاقوال

[22] وفاته ومدفنه: اتفق المصادر على ان وفاة المؤلف كانت في ليلة السبت أو يومه من شهر محرم الحرام سنة 726 ه. ولما توفي في مدينة الحلة حمل نعشه الشريف الى مدينة النجف الاشرف ودفن في جوار امير المؤمنين (عليه السلام) في حجرة ايوان الذهب الواقعة على يمين الداخل الى الحضرة الشريفة العلوية من جهة الشمال بجنب المنارة الشمالية، وعند تعمير الروضة العلوية فتح باب ثان من الايوان الذهبي يفضي الباب الى الرواق العلوي، فصار قبر العلامة في حجرة صغيرة مختصة به على يمين الداخل ممر للزائرين يقصدونها حتى اليوم، ولها شباك فولاذي ويقابلها حجرة صغيرة اخرى هي قبر المحقق الاردبيلي مختصة به.
كلام حول المؤلف وتأليفاته الرجالية: 1 - كشف المقال في معرفة الرجال، الذي يعبر عنه العلامة بالرجال الكبير، ويحيل عليه كثيرا في الخلاصة والايضاح والمختلف وغيرهم. قال في مقدمة الخلاصة: " ذكرنا في الكتاب الكبير المسمى بكشف المقال في معرفة الرجال كل ما نقل عن الرواة والمصنفين مما وصل الينا من المتقدمين، وذكرنا فيه احوال المتأخرين والمعاصرين ". وذكر في مقدمة ايضاح الاشتباه بعد كلام: " ولم نطل الكتاب باستقصاء احوال الرجال ولا ذكرنا تعديلهم وجرحهم إذ جعلنا ذلك موكولا الى كتابنا الكبير "، واحال في الخلاصة والايضاح في مواضع متعددة تفصيل الكلام الى كتابه الكبير.
